ليستر سيتي يسقط أمام بورنموث

إيفرتون ينتفض ويخطف نقاط أرسنال

تلقى أرسنال هزيمة مفاجئة على يد مضيفه إيفرتون بنتيجة 2-1، على ملعب «جوديسون بارك»، في افتتاح الجولة 16 من الدوري الإنكليزي.

وافتتح اليكسيس سانشيز التسجيل لأرسنال في الدقيقة 20، قبل أن يدرك شيموس كولمان التعادل لإيفرتون في الدقيقة 40 من ضربة رأس، فيما أهدى أشلي وليامز الفوز لأصحاب الأرض بهدف في الدقيقة 86 من ضربة رأسية أخرى.

وتجمد رصيد أرسنال، صاحب المركز الثاني، عند 34 نقطة، بفارق 3 نقاط وراء المتصدر تشيلسي الذي يلعب على أرض سندرلاند ، بينما ارتفع رصيد إيفرتون إلى 23 نقطة، ليتقدم إلى المركز السابع.

الهزيمة أوقفت زحف الفريق اللندني الأحمر نحو الصدارة، إذ كان يسير بخطى ثابتة في الفترة الماضية، بتحقيقه 3 انتصارات متتالية.

لم تتغير تشكيلة أرسين فينغر الأساسية كثيرا رغم عودة هيكتور بيلرين بعد شفائه من الإصابة، فلعب على الناحية اليمنى من الدفاع مقابل وجود ناتشو مونريال في الجهة اليسرى، وأشرك البرازيلي غابريال باوليستا كلاعب دفاع إلى جانب الفرنسي لوران كوسيلني بعد تعرض شكودران مصطفي للإصابة.

واستمرت الشراكة بين فرانسيس كوكولين وجرانيت تشاكا في خط الوسط، فيما ادى مسعود أوزيل كعادته دور صانع اللعب، ومن حوله ثيو والكوت واليكس أوكسليد تشامبرلين وراء رأس الحربة وصاحب 11 هدفا في الدوري هذا الموسم، سانشيز.

في الناحية الأخرى من الملعب، عاد القائد فيل جاجيلكا لتشكيلة إيفرتون الأساسية، ولعب في عمق الدفاع، وشكل روس باركلي وإينر فالنسيا وارون لينون ثلاثيا خطيرا وراء المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو.

تبادل الفريقان السيطرة في الشوط الأول مع أفضلية نسبية لأرسنال في الدقائق العشرين الأولى، وبدا تفوق رائحة خطورته عندما مرر مونريال الكرة أمام منطقة جزاء إيفرتون إلى أوزيل الذي سدد برعونة بعيدا عن المرمى في الدقيقة الثامنة.

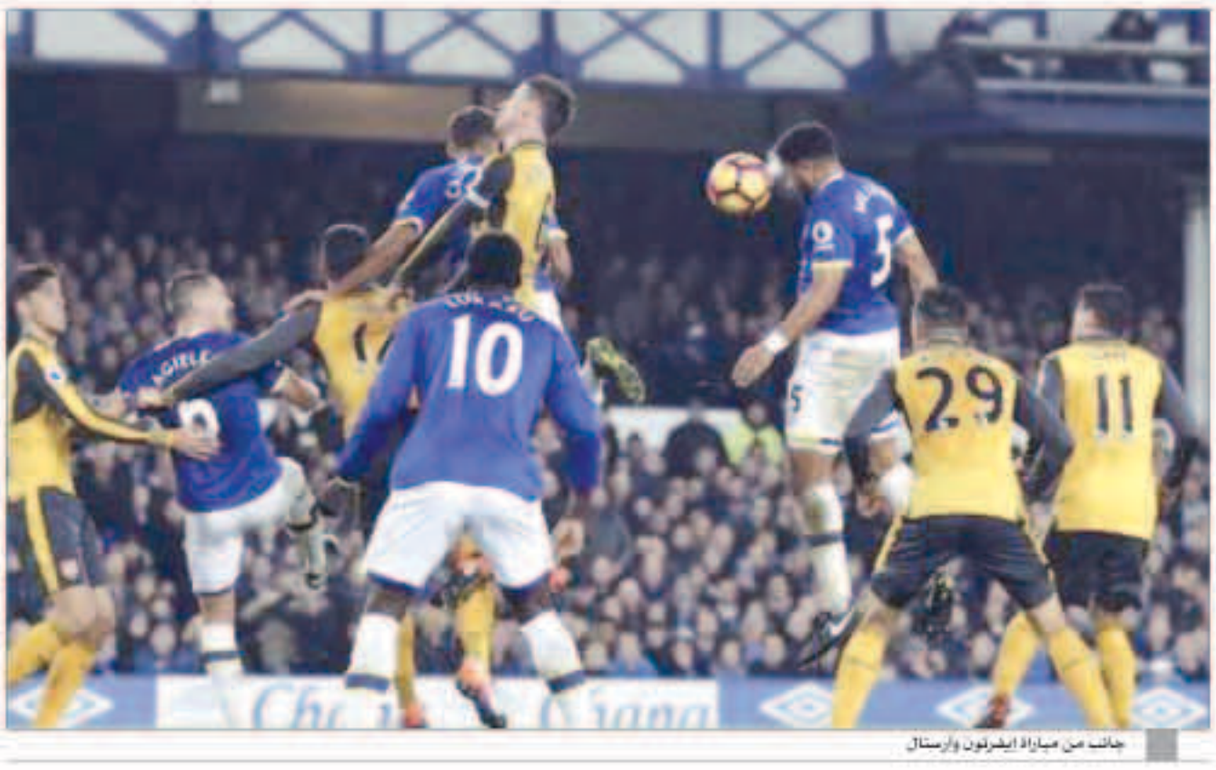
جانب من مباراة إيفرتون وأرسنال

ورد إيفرتون بعد دقيقتين عندما مرر فالنسيا كرة بينية إلى لوكاكو في الناحية اليمنى، فأرسل الدولي البلجيكي كرة أمام مرمى إيفرتون لم تلق متابعة.

وافتتح أرسنال التسجيل في الدقيقة 20 من ركلة حرة نفذها سانشيز اصطدمت بقدم أشلي وليامز لتخدع الحارس مارتن ستكلنبرج الذي حاول إنقاذها دون جدوى.

وبعد الهدف تحسن أداء إيفرتون بفضل حيوية لاعب الوسط إدريسا جايا، ووصلت الكرة في الناحية اليسرى إلى أرون لينون الذي سدد في الشباك من الخارج بالدقيقة 31.

وحاول إيفرتون إنهاء الشوط الأول بإحراز هدف التعادل، فابتعدت تسديدة لوكاكو عن المرمى في الدقيقة 36، ثم وصلت ركلة حرة لأصحاب الأرض إلى لينون بعدما فشل جاجيلكا في الوصول إليها، لكن جناح توتنهام السابق ضل طريق الشباك.

وقبل نهاية الشوط بدقيقة واحدة، كان للفريق الأزرق ما أراد، عندما رفع ليتون بايتز كرة عرضية من اليسار قابلها كولمان برأسه على يسار حارس أرسنال.

الأفضلية النسبية تحولت لمصلحة إيفرتون مع بداية الشوط الثاني، رغم الكرة الخطيرة التي سددها أوزيل من وضع مريح فوق العارضة عند الدقيقة 54، وتلقى لوكاكو كرة طويلة في الدقيقة 61 هياها بصدره إلى المندفع باركلي الذي سددها بجانب القائم الأيمن.

وتواصلت أفضلية إيفرتون، وكاد لوكاكو يفعلها في الدقيقة 70 بيد أن غابريال كان له كلاما آخر، ثم وجه البلجيكي كرة نحو المرمى تحولت إلى ركنية أحدثت دربكة أمام مرمى المدفعجية قبل أن يبعدها الدفاع.

وكاد جاجيلكا يسجل عندما تابع كرة من دربكة دفاعية صدها تشيك بأعجوبة، فتحولت الكرة إلى ركنية وصلت على إثرها إلى ويليامز الذي دكها برأسه في الشباك بالدقيقة 86.

وتلقى جاجيلكا البطاقة الصفراء الثانية بعد عرقلته البديل لوكاس بيريز، ليخرج مطرودا.

من جانبه واصل ليستر سيتي، حامل اللقب، مسلسل نتائجه المخيبة للآمال هذا الموسم بعدما سقط خارج قواعده أمام بورنموث بهدف نظيف على ملعب «فيتاليتي ستاديوم»، في مستهل الجولة الـ16 من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم «البريميير ليغ».

جاء هدف اللقاء الوحيد في الدقيقة 34 من الشوط الأول وحمل توقيع الجناح مارك بوج الذي تابع الكرة المرتدة من الحارس الألماني روبرت زيلر بتسديدة مباشرة داخل الشباك.

وبعدما تجرعوا مرارة الهزيمة للمرة الثامنة هذا الموسم، الثالثة في آخر خمس مواجهات، تجمد رصيد «الثعالب» عند 16 نقطة يقبعون بها في المركز السادس عشر، في المقابل، أصبح رصيد بورنموث 21 نقطة يأتي بها ثامنا.

فينغر: واجهنا تحديات بدنية عديدة

ربما يكون أرسين فينغر، مدرب أرسنال، شعر بمدى قدرة لاعبيه على المنافسة على لقب الدوري الإنكليزي، بعد البقاء 14 مباراة بلا هزيمة بالبطولة، لكن الفريق لم يقدم لمحات تثبت ذلك في خسارته (2-1) أمام إيفرتون.

وقال فينغر، إن فريقه، عانى في التعامل مع القوة البدنية لإيفرتون، الذي حوّل تأخره بهدف لفوز (2-1) بفضل هدف بضربة رأس من آشلي وليامز، قرب النهاية في ملعب جوديسون بارك.

وبدا أن الأمور، تسير في مصلحة أرسنال، عندما تقدم المنافق اليكسيس سانشيز، بهدف من ركلة حرة، غيرت اتجاهها، بعد مرور 20 دقيقة، ليرفع رصيده لـ12 هدفا بالدوري هذا الموسم.

لكن إيفرتون، كافح بقوة، وتعادل بضربة رأس من شيموس كولمان، قبل نهاية الشوط الأول مباشرة، ثم سجل المدافع وليامز، هدف الانتصار بضربة رأس أخرى في الدقيقة (86).

وقال فينغر «واجهنا تحديات بدنية عديدة، وهذا أثر علينا، لكن رغم ذلك كنا غير محظوظين بعض الشيء في التعرض للخسارة».

وأضاف: «كان المنافس يشعر ببعض الخوف في البداية، لكنه استعاد الثقة، نحن قاتلنا.. لكن ربما نكون جعلنا الأمور سهلة على المنافس عندما تحولت المباراة إلى صراع بدني».

وهذه أول هزيمة لأرسنال بالدوري، منذ تعثره بالجولة الافتتاحية على أرضه، أمام ليفربول، ويتأخر بـ3 نقاط عن تشيلسي المتصدر.

أرسين فينغر

وعندما يذهب أرسنال للعب في ضيافة مانشستر سيتي، الأحد المقبل، قد يجد نفسه متأخرًا بفارق تسع نقاط عن فريق أنطونيو كونتي، الذي سيلعب قبلها بيوم واحد مع كريستال بالاس.

وبعد وقوع أرسنال، في صدام متكرر مع بايرن ميونيخ في دور 16 ببدوري أبطال أوروبا، فإن الفريق الفائز بالدوري الإنكليزي لآخر مرة في 2004 سيكون مطالبًا بالتحلي بالحذر حتى لا ينتهي موسم آخر بدأ بقوة بنفس مصير المواسم الأخيرة.

وهذا الأمر سيعتمد بدرجة كبيرة على مدة قدرة اللاعبين أصحاب النزعة الهجومية على مواصلة التألق، كما حدث في بداية الموسم.

وقبل مواجهة إيفرتون، سجل أرسنال 12 هدفا في آخر ثلاث مباريات في كل المسابقات ويتقاسم الفريق أقوى خط هجوم، برصيد 37 هدفا لكنه عانى أمام صمود إيفرتون.

ولم يقدم مسعود أوزيل، وسانشيز، وثيو والكوت، لمحات هجومية مؤثرة معظم فترات اللقاء، أمام إيفرتون.

وأشاد فينغر بالقوة الدفاعية لإيفرتون، وقال: «دافع المنافس بشكل رائع حتى في أوقات سيطرتنا على اللقاء».

وأضاف: «صنعنا الفرص لكن لم تكن الكثير منها خطيرة، بذلنا قصارى جهدنا ويشعر اللاعبون بإحباط كبير جدا».

مورينيو: باب الرحيل مفتوح أمام الجميع

جوزيه مورينيو

أكّد البرتغالي جوزيه مورينيو، مدرب مانشستر يونايتد، أنه لن يمانع في رحيل أي لاعب عن صفوف الفريق، خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة.

وقال مورينيو، في تصريحات لصحيفة «ديلي ستار» البريطانية «أحب دائمًا الاستماع للعروض المقدمة لكل لاعب، وأكثر من الاستماع للعروض، أنا دائمًا مستعد لسماع اللاعبين».

وأضاف: «أي لاعب يطرق بابي، وهو غير سعيد، ويريد الرحيل، حين تكون العروض رسمية، فلن أقف بوجهه، لن أقف أمام رحيل أي لاعب، حتى لو انتقل لناد منافس».

وواصل: «حين انتقل خوان ماتا، من تشيلسي (عندما كان البرتغالي مدربًا للفريق) إلى مانشستر يونايتد، لم يكن هناك أي مشكلة على الإطلاق لديّ، ما يمكنني قوله أنني سعيد بالقائمة التي أملكها حاليًا».

وأوضح: «أحب أن تبقى هذه القائمة حتى نهاية الموسم، لن أقول لأي لاعب عليك أن ترحل؛ لأنني لست سعيدًا، ولا أريدك معي في الفريق».

وأشارت الصحيفة، إلى أن الثنائي الأقرب للرحيل عن صفوف الشياطين الحمر، هما مورجان شنايدرلين، ومعيس ديباي، حيث لم يشارك الثنائي تحت قيادة مورينيو، هذا الموسم.

وانضم الفرنسي مورجان شنايدرلين للشياطين الحمر، قادمًا من ساوثهامبتون منذ 18 شهرًا، ولم يشارك في أي مباراة تحت قيادة مورينيو.

وأشارت الصحيفة، إلى أن الأمر كذلك مع الهولندي معيس ديباي، الذي شارك في مباراة واحدة فقط بالكأس، أمام نورثهامبتون في آخر 55 دقيقة، وسعى إيفرتون الإنكليزي للتعاقد مع الثنائي، على سبيل الإعارة.

أوسكار يقترب من الدوري الصيني

ذكرت تقارير صحفية بريطانية أن لاعب تشيلسي، البرازيلي أوسكار دوس سانتوس، سينتقل إلى شنغهاي الصيني خلال فترة الانتقالات الشتوية مقابل 52 مليون جنيه إسترليني.

وأوضحت صحيفة «ديلي ميل» عبر موقعها الإلكتروني، أن أوسكار الذي لا يشارك بصفة منتظمة مع تشيلسي سيجلب للنادي مقابل مادي كبير برحيله إلى الدوري الصيني.

ولا يتمتع أوسكار بثقة المدرب الإيطالي انطونيو كونتي، ولم يبدأ أي مباراة للبلوز منذ منتصف سبتمبر الماضي.

وأبرزت الصحيفة أن أوسكار سيزامل مواطنه العملاق هالك في شنغهاي، تحت قيادة المدرب السابق لتشيلسي، البرتغالي أندري بواش.

وسيصبح أوسكار ثالث لاعب من تشيلسي ينضم إلى أحد الفرق الصينية مؤخرا بعد السنغالي ديمبا با، والبرازيلي راميريز، كما سبق للعاجي ديديه دروغبا، والفرنسي نيكولاس أنيلكا أن خاضا التجربة الصينية في السابق.

وانضم أوسكار إلى تشيلسي عام 2012، ولعب أكثر من 200 مباراة في كافة المسابقات، وفاز معه بلقب الدوري الممتاز مرة واحدة، ولقب الدوري الأوروبي وكأس الرابطة الإنكليزي مرة واحدة أيضا، ونال جائزة أفضل هدف في الموسم من قبل النادي مرتين.

ولعب أوسكار 48 مباراة دولية مع المنتخب البرازيلي، وفاز معه بكأس القارات إضافة إلى فضية الألعاب الأولمبية العام 2012.

ولم يسبق لشنغهاي أن أحرز لقب الدوري الصيني، واحتل المركز الثالث في الموسم الماضي ليتأهل إلى الدور التمهيدي من مسابقة دوري أبطال آسيا التي ستنطلق في فبراير المقبل.

يذكر أن 5 من أصل أغلى 14 لاعبا أجرا في العالم يلعبون في الدوري الصيني، بينهم هالك، والأرجنتيني إيزيكيل لافيتزي، والكولومبي جاكسون مارتينيز، والإيطالي جراتسيانو بيليه، كما يحصل المدرب بواش على أجر سنوي كبير يبلغ 11 مليون مليون جنيه إسترليني سنويا.

أزمة سندرلاند مستمرة حتى إشعار آخر

قال مارتن بين، الرئيس التنفيذي لسندرلاند، إن النادي لن يستطيع تدعيم صفوفه بشكل كبير، في يناير المقبل، وسيكون المدرب ديفيد مويس، بحاجة للاعتماد على الموارد الموجودة من أجل تفادي الهبوط.

ورغم تحقيق ثلاثة انتصارات، في آخر 5 مباريات، فإن الهزيمة (3-0) أمام سوانزي سيتي، تركت سندرلاند في قاع الترتيب برصيد 11 نقطة، بفارق نقطتين عن منطقة الأمان، بعد 15 مباراة.

وأضاف مارتن بين "الكلمة التي يمكن أن أقولها.. لدينا موارد محدودة.. بل يمكن القول إنها محدودة للغاية.. بالنظر لفترة انتقالات يناير. لن يكون بوسعنا الإنفاق من أجل الخروج من المأزق".

وذكرت تقارير، أن إيليس شورت الذي اشترى سندرلاند في 2008، يرغب في بيع النادي مقابل 170 مليون جنيه إسترليني (215.25 مليون دولار)، ورغم الافتقار المتوقع للمال، أكد بين أن اللوم لا يقع على المالك.

ومضى قائلا: "سنستمع للعروض. أعتقد أن مصلحة النادي مهمة بالنسبة لإيليس، ولن يرفض أي شيء يفيد سندرلاند".

وسيتطلع سندرلاند، للعودة لطريق الانتصارات حين يستضيف تشيلسي، المتصدر اليوم الأربعاء، قبل مواجهة وانفورد بعد ثلاثة أيام أخرى.

تشيلسي يفكر في الحفاظ على تيري

قالت تقارير صحفية إنكليزية، إن جون تيري قائد فريق تشيلسي سيعتزل كرة القدم نهاية هذا الموسم، حال لم تقدم إدارة البلوز عقدا جديدًا للاعب الذي ينتهي تعاقده في يونيو المقبل.

ووفقا لما نشرته صحيفة «ذا صن» الإنكليزية، فإن إدارة تشيلسي تسعى للإبقاء على تيري ولكن في دور جديد سواء إداري أو تدريبي.

وأكد اللاعب البالغ من العمر 36 عامًا من قبل أنه لن يلعب لأي ناد آخر في إنجلترا أو في أوروبا لأنه لن يتحمل مواجهة تشيلسي.

ولم يبدأ تيري أي مباراة في الدوري الإنجليزي هذا الموسم منذ سبتمبر الماضي؛ بسبب الإصابات وهو ما دفع إدارة البلوز للتفكير في التعاقد مع فيرجيل فان ديك، مدافع ساوثهامبتون كبديل له.

وانضم تيري إلى تشيلسي في سن الـ14، كما حقق مع النادي اللندني 4 ألقاب دوري، وخمسة كؤوس، بالإضافة إلى دوري أبطال أوروبا، حيث يعد القائد الأكثر نجاحًا في تاريخ البلوز.

غواردیولا: لا وجود لما يسمى بالمشروع طويل الأجل

بيب غواردیولا

يرى الإسباني بيب غواردیولا، مدرب مانشستر سيتي، أنه ليس في مأمن من الإقالة، حال استمرت النتائج السيئة للسيتيزن.

وقال غواردیولا «فور فور تو»: «في عالم كرة القدم، لا وجود لما يسمى بالمشروع طويل الأجل. عليك الفوز ثم الفوز. إن لم يحدث ذلك فأنت في ورطة».

وخسر مانشستر سيتي، آخر مباراتين بالدوري أمام تشيلسي، وليستر سيتي، كما أنه حقق الفوز في 4 مباريات فقط، في آخر 10 مباريات بالبطولة، بعد بداية مثالية، قبل التراجع.

وأضاف غواردیولا: «لم يسبق أن تمت إقالتي، كما أنها المرة الأولى بحياتي التي لا أحقق فيها الفوز لمدة طويلة. أعتقد أن الموسم المقبل، سيكون أفضل».

وتابع مدرب برشلونة، وبايرن ميونيخ السابق «عندما أتيت إلى هنا، علمت مباشرة أنه علي الفوز. أشعر أن ملاك النادي، يثقون في، لكن الموقف في النهاية، يعتمد على النتائج».

وأتم «هذه هي الحقيقة، وإن كانت غير عادلة في كثير من الحالات، لكن كما تعلمون، في الشركات والأعمال الكبيرة، إذا كانت هناك مشكلة، فعليك إيجاد الحل».